

الكلام الخبري في سورة الأنفال

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد:

نور خالص

رقم التسجيل: ١٢١٥٠٣٤ / أ

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : نور خالص

رقم القيد : A.١٢١٥.٣٤:

عنوان البحث التكميلي : الكلام الخبري في سورة الأنفال

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت - يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سوارابايا، ١٥ يناير ٢٠١٨ م



Nur

(نور خالص)

رقم القيد : A.١٢١٥.٣٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : نور خالص

رقم التسجيل : A.01215034

عنوان البحث : الكلام الخبري في سورة الأنفال

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقسة.

المشرف



ناصر المصطفى أفندي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٠٠٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها



هبة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الكلام الخبري في سورة الأنفال

بحث تكميلي لنيل شهادة الجامعة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب
و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالب : نور خالص

رقم القيد : A.12150.34

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الجامعة
الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس ٣١ يناير ٢٠١٩ م.

وتتكون أعضاء لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. ناصح المصطفى أفندي الماجستير : رئيسا و مشرفا (.....)
٢. الدكتور أندوس الحاج أبو دارء الماجستير : مناقش (.....)
٣. الدكتور محمد طارق السعود الماجستير : مناقش (.....)
٤. همة الخيرة الماجستير : مناقشة (.....)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف: 192171221199950.31001



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpustakaan@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Nur Kholis
NIM : A01215034
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Nur.Kholis10011994@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الكلام الخبري في سورة الأنفال

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 7 pebruari 2019

Penulis

(Nur Kholis)
nama terang dan tanda tangan

١. الاسترحام

نحو: في قول موسى رَبِّي إِلَيَّ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ "القصص: ٢٤".
فهذه الآية تدخل من نوع الإسترحام لوجود كلمة "فقير". والبيان من هذه الآية أن
موسي طلب الرحمة لما أنزل الله من الخير.

٢. إظهار الضعف

نحو: في قول زكريا عليه السلام قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي "مريم: ٤".
فهذه الآية تدخل من نوع إظهار الضعف لوجود كلمة "وهن العظم". والبيان من
هذه الآية أن زكريا يحس الضعف و الصعب في نفسه أن يملك الولد لهرمه.

٣. إظهار التحسر

نحو: في قول امرأة عمران قَالَتْ رَبِّي إِلَيَّ وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ "آل
عمران: ٣٦".

فهذه الآية تدخل من نوع إظهار الضعف لوجود كلمة " وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
وَضَعْتَ ". والبيان من هذه الآية أن امرأة عمران تحسر بما قالها، يعني هي تحس العلم
ما في بطنها ثم تحسرت لأن الله أعلم بما وضعت.

٤. إظهار الفخر

نحو قال رسول الله، أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدَ أَيِّ مَنْ قُرَيْشٍ.
فهذه الجملة تدخل من نوع إظهار الضعف لوجود كلمة "أفصح". والبيان من هذه
الجملة لأن رسول الله الذي أفصح من قريش ولا من يستطيع مثله.

٥. التوبيخ

نحو كما تقول لكثير الأخطاء والعثرات، الشَّمْسُ طَالِعَةٌ.

(٢) وأخرج الإمام أحمد عن أبي أمامة قال : سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال، فقال : فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل، وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا، وجعله إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء، أي عن سواء. فأنزل الله تعالى ذلك : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ)^{٣٤}

(٣) قوله تعالى : (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد العطار قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البياع قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي قال: حدثني جدي قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: أقبل أبي بن خلف يوم أُحُد إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يريد، فاعترض له رجال من المؤمنين، فأمرهم رسول الله عليه الصلاة والسلام فخلوا سبيله، فاستقبله مصعب بن عمير أحد بني عبد الدار، ورأى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ترقوه أبي من فرجة بين سابعة البيضة والدرع، فطعنه بجرته فسقط أبي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم، وكسر ضلعا من أضلاعه، فأتاه أصحابه وهو يخور خوار الثور، فقالوا له: ما أعجزك؟ إنما هو خدش! فقال: والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي بأهل ذي الجواز لماتوا أجمعين، فمات أبي إلى النار، فسحقا لأصحاب السعير قبل أن يقدم مكة، فأنزل الله تعالى ذلك: (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى).^{٣٥}

(٤) وروى صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم "خير" دعا بقوس، فأتي بقوس طويلة، فقال: جيئوني بقوس غيرها، فجاءه بقوس كبداء، فرمى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علي الحصن، فأقبل

^{٣٤} وهبة زحيلي، تفسير المنير...، ص: ٢٥٦

^{٣٥} أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول، (الدمام المملكة العربية السعودية: دار الإصلاح. ١٩٩٢م)

فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. اى إخبار ما كان الله ليعذبهم هذا العذاب الذي عذبه بمثله الأمم قبلهم وهم يستغفرون.

١٣. وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٤)

هناك ثلاثة بيانات من الكلام الخبري الأولى : "وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أى إخبار بأن يمنع الكافرون المسلمين من دخول المسجد الحرام.

والثانية: "وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. اى إخبار بأن الكافرين يقولون نحن أولياء البيت المحرم لكن لا يستحقون للولاية والإشراف عليه.

والثالثة: "إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. اى إخبار بأنهم ليسوا أولياء الله، و لا أن أولياءه ليسوا إلا المتقون.

١٤. وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً (٣٥)

هذه الآية من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. أى إخبار بأن صلاتهم عند البيت وتقرهم وعبادتهم إنما كان تصفيرا وتصفيقا.

١٩. وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَّا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَةَ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ يَا اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤٨)

هناك أربعة بيانات من الكلام الخبري الأولى : "وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ" هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض لازم الفائدة، فالسبب إفادة المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار الشيطان يوشوش على قلوب الناس بأنه معين عليه.

والثانية: "إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ" هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار بأن الشيطان لا يستطيع أن يعين عليهم لقهر عدوهم.

والثالثة: "إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ" هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار الشيطان يوقن عليهم بأنه يرى ما لا ترون.

والرابعة : "إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ" هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار الشيطان يقول عليهم بأنه يخاف اى لا شجاعة الى الله.

٢٤. إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ (٥٨)

هذه الآية من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض لازم الفائدة، فالسبب إفادة المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار الله لا يجب على من خان في نفسه.

٢٥. إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩)

هذه الآية من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض لازم الفائدة، فالسبب إفادة المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار الله قوي حتى لا غالب شيء له.

٢٦. إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦١)

هذه الآية من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض لازم الفائدة، فالسبب إفادة المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار الله يخبر على عبده بأنه سميع وعليم على ما تفعلون وما تقولون.

٢٧. وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ (٦٢)

هذه الآية التي تحت الخط من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض لازم الفائدة، فالسبب إفادة المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف الإخبار الله يخبر كفى إياه نستعين ونعم النصير.

٢٨. بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (٦٥)

هذه الآية من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "أَنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلي اليقين في معرفته. والغرض لازم

